الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مديرية التربية لولاية البويرة

امتحان شهادة البكالوريا التجريبية

الشعبة : علوم تجريبية + تقني رياضي + تسيير واقتصاد

اختبار في مادة : اللغة العربية وآدابها — المدة : 02 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين :

الموضوع الأول :

النص :

1- نوفمبر حَدِّثْنا،عهدناك صادقا ... ألست الذي ألهمت أحجارنا النّطقا
2- ألست الذي كنت المسيح بأرضنا ... وأشرفت من عياك تخلقنا خلقا
3- ألست الذي ناديت حيّ على الفدا ... فقمنا نخوض النّار والنّور والحقّا
4- وثبنا وروح الشّعب تذكي عروقنا ... وسرنا وروح الله تغمرنا رفقا
5- وثرنا على دنيا الهوان ندكها ... ورحنا نهدّ الظلم نصعقه صعقا
6- وقالوا منال المجد فوق مشانق ... فُرُحْنا لِنَيلِ المجد نستعجل الشّنقا
7- وقالوا انعتاق الشّعب فوق مقاصل ... فقمنا على أعوادها ننشد العتقا
8- عليها صعدنا نطلب العزّ في السّما ... ونتّخذ الهامات للمنتهى مرقى
9- إذا الأرض يوما ضاق بالحرّ رحبها ... (فليس يضيق الرّحب في القبّة الزّرقا)
10- فخبّر بني الدّنيا نفمبر أنّنا ... (سنثأر) للشّعب الذي لم يزل يشقى
11- سنثأر للبيت الذي كان آهلا ... فرجّت به الألغام تسحقه سحقا
12- سنثأر للحرّ الفدائيّ قد غدا ... ذبيحا يناجي الخلد حنّ له شوقا
13- ونملأ صدر الأرض رعبا بحربنا ... ونعصف بالأحلاف نمحقها محقا

- مفدي زكريا –

الأسئلة :

أولا : البنـــــــــاء الفكـــــــــــري : 12 نقطة

1- ما المخاطب في هذه القصيدة؟ وبم خصه الشاعر في الأبيات الثلاثة الأولى؟

2- مطلب عظيم وتضحيات أعظم ،كيف عبر الشاعر عن ذلك ؟مثل بعبارتين.

3- روح التحدي واضحة في النص، وضحها وما الأبيات التي عبرت عنها؟

4- إلى أيّ غرض شعري تنتمي القصيدة؟ وما أهم قيمة جسدتها؟ دلّ عليها بعبارة واحدة.

5- هل تجد الشاعر ملتزما؟ وضح ذلك

6-ما النمط الغالب على النص؟ اذكر مؤشرين له مع التمثيل من النص

7- لخص مضمون الأبيات الأربعة الأولى

ثانيا : البنـــــــــاء اللغـــــــــــوي : 08 نقاط

1- ما الحقل الدلالي الذي يضم هذه الألفاظ "مشانق ، الألغام ، الشنقا، مقاصل" ثم صنف حقلا آخر مضادا له وسمه.

2- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات : الأرض ، رعبا . وما بين قوسين إعراب جمل : فليس يضيق الرّحب في القبّة الزّرقـا، سنثأر .

3- ما نوع الأسلوب في العبارتين التاليتين وما غرضهما البلاغي :وثرنا على دنيا الهـــــــوان ندكّها ، فـــخَبّر بني الدنيا نوفمبر أننا سنثأر.

4- حدد نوع الصورة البيانية فيما يلي مبينا سر بلاغتها : نوفمبر حدِّثنا ، كنت المسيح ، نَـــهُـــدّ الظلم

5- بيّن من خلال مثال واحد كيف ساهم التكرار في الكشف عن شعور الشاعر.

الموضوع الثاني :

النص:

كَثر الكلام بين أدباء أوربا في العصر الحديث حول الأدب الحر ، والأدب الملتزم ، حتى كاد المتتبع للجدل يحسب أن الموضوع جديد ، تمخضت عنه النظريات الجديدة في الدولة والمجتمع !..

والحقيقة المسطرة في التاريخ ، هي أن الالتزام في الأدب والفن قديم ، بل ربما كان الأصل في الأدب والفن أنهما ولدا مقيدين ، وأنهما لم يعرفا الحرية إلا فيما بعد !.. فالشاعر في المجتمع البدائي ، ولد **ملتزما** بالدفاع عن القبيلة ، مشيدا بفضائلها ، مزريا بخصومها !.. ولم ينسلخ تفكيره عن تفكير قبيلته ، ويأخذ في التعبير عن أفكاره الفردية ومشاعره الشخصية إلا عندما بدأ المجتمع بتطور نحو التعقد .. على أن المجتمع المتطور البالغ درجةً من الرقي ، قد يطهر فيه الالتزام في الفكر ، والأدب ، والفن ، إذا **(ظهرت)** فيه فكرة من الأفكار ، أو عقيدة من العقائد ، ذات أثر في نفوس الناس ..

كما أن طريقة الحكم في المجتمع وعمق الإيمان عند شعب لهما أقوى الأثر في ظهور الالتزام ، وهذا ما حدث في " مصر" القديمة ، ولنرجع إلى ما قال العلامة "موريه" في كتابه " النيل والحضارة المصرية " فقد ذكر أن الفن والأدب والعلم أشياء كانت دائما في خدمة الدين والدولة .

نستنتج أن أساس الحرية والالتزام واحد لم يتغير في الماضي والحاضر ، وأن دوافع الالتزام والحرية هي بعينها في العصور القديمة والحديثة ، **ولو** تتبعنا مواطن الفكر الملتزم في عصرنا الحاضر **(لوجدناه)** في عنفوانه وتألقه في البلاد التي تقدس هي أيضا الدولة والعقيدة ، ولمّا كانت العقيدة الدينية آخذة في الضعف في بلاد الغرب فقد حل محلها في القوة والتمكن العقيدة الاجتماعية أو المذهب السياسي ، فحيثما وجدنا اليوم شعوبا تدين كلها بدين اجتماعي جديد في كنف سلطان الدولة القاهرة ، نجد الفكر فيها ملتزما بخدمة الدولة والدين ونرى من النادر أن يتجه فيها مفكر أو أديب أو فنان إلى خدمة فكرة خاصة تعارض المذهب العام الذي اعتنقه الشعب والدولة .

توفيق الحكيم (فن الأدب ص288 -289)

الأسئلة :

أولا : البنـــــــــاء الفكـــــــري : 12 نقطة

1- ما هي القضية التي يتحدث عنها الكاتب ؟

2-كيف يرى صاحب النّص تصنيف الأدب إلى ملتزم و حر من قبل بعض الأدباء ؟ اشرح رأيه مع التعليل.

3-اشرح قول العلامة "موريه " ، معلّقا على ذلك .

4- إلى أي فن نثري ينتمي النّص ؟ عرّفه ، محدّدا خاصيتين من خصائصه مع ا لتمثيل ، مبيّنا في أي مرحلة من المراحل التي مرّ بها هذا الفن – يمكننا تصنيف هذا النّص مع التعليل .

5-حدّد نمط النّص ، واذكر مؤشرين من مؤشراته .

6- لخّص النّص .

ثانيا : البنـــــــــاء اللغـــــــوي : 08 نقاط

1-إلى أي حقل دلالي تنتمي الكلمات الآتية : الفكر ، العادات ، الأدب ، الفن ، الدين .

-استخرج من النّص كلمتين تندرجان ضمن حقل التطور و الازدهار

2 - أعرب ما فوق الخط إعراب مفردات : ملتزما ، لو . وحدّد المحل الإعرابي للجمل بين قوسين : ظهرت ، لوجدناه .

3 -حدّد أسلوب الجملتين الآتيتين ، مبيّنا غرضهما البلاغي :

" لم يعرفا الحرية إلا فيما بعد ! " ، " نستنتج أن أساس الحرية والالتزام واحد لم يتغير في الماضي والحاضر "

4- مانوع الصورة البيانية في قوله : "الأدب والفن ولدا مقيدين" اشرحها مبيّنا سرّ بلاغتها .

5 - النّص متسّق ومنسجم في أفكاره ، استخرج من الفقرة الأخيرة الأدوات التي حققت ذلك مع ا لتمثيل .